The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

Hasan Salar's Rebellion and the Role of the Qajar Government in Suppressing It (1845–1850)

Elaf Abdul-Hasan Abdullah

University of Karbala – College of Education for Human Sciences – Department of History

elaf.a@uokerbala.edu.iq

Abstract

Since its founding in 1796, the Qajar state has witnessed a number of rebellions and disobedience movements for various reasons, some of which were related to the rulers' preoccupation with protecting their political position and strengthening central authority, and others related to foreign interventions or the deterioration of economic and social conditions. In this context, the Hasan Salar rebellion erupted during a critical period in the Qajar state, characterized by numerous internal conflicts within the Qajar country over the succession to the throne. It was the result of the personal desires and ambitions of Asef al-Dawla and his son Hasan Salar to assume power and reach the highest positions in the country. When his desires were not achieved, he turned into a rebel in the shadows and began inciting his son, who declared his rebellion against the central government at the end of the reign of Muhammad Shah. He relied on foreign protection (specifically, British) and exploited the aspirations of the people, who had suffered from the shortcomings of the ruling system, in addition to the deterioration of the general conditions in the country. However, his plans were thwarted by the shrewdness of Nasser al-Din Shah Qajar and the Grand Vizier Amir Kabir, who were able to restore order. Its natural course

Keywords: Salar, Qajar, Naser al-Din, Amir Kabir

تمرد حسن سالار ودور الحكومة القاجارية في القضاء علية 1845–1850

م.م. ايلاف عبد الحسن عبدالله

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

شهدت الدولة القاجارية منذ تأسيسها عام 1796م ظهور عدد من حركات التمرد والعصيان لا سباب متعددة بعضها يتعلق بانشغال الحكام في حماية المركز السياسي لهم وتعزيز السلطة المركزية ومنها ما يتعلق بالتدخلات الخارجية او تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية , في هذا السياق انطلق تمرد (حسن سالار) في فترة حرجة شهدتها الدولة القاجارية اتسمت بكثرة الصراعات الداخلية في البلاد القاجاري لتولي العرش , وكان نتيجة رغبات وطموحات آصف الدولة الشخصية وابنه (حسن سالار) بتولي الحكم والوصول الى اعلى المناصب في البلاد ،وعندما لم يتحقق مراده تحول الى متمرد في الظل واخذ يحرض أبنه الذي اعلن عصيانه على الحكم المركزي اواخر عهد (محمد شاه)مستنداً على الحماية الاجنبية (تحديداً البريطانية) ومستغلاً طموحات الشعب الذي كان قد عانى من مساوى نظام الحكم فضلاً عن تدهور الاوضاع العامة في البلاد الا ان مخططاته قد احبطت بحنكة ناصر الدين شاه القاجاري والصدر الاعظم (امير كبير)الذين تمكنوا من اعادة الامور الى مجراها الطبيعي .

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

الكلمات الافتتاحية \ سالار , قاجارية , ناصر الدين , امير كبير

المقدمة

ان نشوء الدويلات او الاسر الحاكمة وفي جميع البقاع والاماكن من المعمورة لا يتم التوافق علية من قبل الجميع فهنالك دائما تتواجد معارضة لأنظمة الحكم يكون البعض منها لا هداف اصلاحية عندما تخرج السلطة الحاكمة عن مسارها الصحيح والبعض من هذه التمردات عباره عن رغبات شخصية تأتي نتيجة حب السلطة والتسلط لدى الافراد وقد شهدت الدولة القاجارية منذ تأسيسها عام 1796م ظهور عدد من حركات التمرد والعصيان لا سباب متعددة بعضها يتعلق بانشغال الحكام في حماية المركز السياسي لهم وتعزيز السلطة المركزية ومنها ما يتعلق بالتدخلات الخارجية او تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

في هذا السياق انطلق تمرد (حسن سالار) في فترة حرجة شهدتها الدولة القاجارية اتسمت بكثرة الصراعات الداخلية في البلاد القاجاري لتولي العرش ، كشف هذا التمرد عن مدى توتر العلاقات بين السلطة المركزية واقاليمها لاسيما اقليم خراسان الذي كان مسرح رئيسي لهذه الاحداث فضلاً عن ذلك يمثل تمرد(حسن سالار) مرحلة مهمة سلطت الضوء على قوة حركات المعارضة الداخلية في ظل التحولات التي شهدتها البلاد

نشأته واسرته:

هو السيد محمد حسن خان الملقب بـ(سالار) [1] ينتمي الى اسرة فاجارية عريقة جده ميرزا محمد خان بيكلر بيكي دولو[2] (ركن الدولة) لعب دوراً كبيراً واستثنائياً في المرحلة التي اعقبت سقوط الدولة الزندية حتى ان كثير من زعماء القاجار كانوا يرون بأنه احق في العرش القاجاري من اغا محمد خان الا انه تنازل عن المطالبة بالعرش لتثبيت الحكم للقارجاريين وايفاءاً لهذه الخدمات منح لعائلته لقب تاج بخش– واهب التاج[3]

بعد اغتيال اغا محمد خان [4] شهدت البلاد جملة من الاضطرابات تحديداً في طهران الا ان ركن الدولة سعى لتهدئة الاوضاع والسيطرة على الجيش لحين تسلم ولي العهد (فتح علي شاه) [5] زمام الحكم الذي سعى بدوره الى مصاهره اسرة (دولو) عن طريق تزويج ابنه الثالث وولي عهده عباس ميرزا [6] من احدى بنات ركن الدولة (محمد خان) وتزوج الاخير من الابنة الخامسة لفتح علي شاه الاميرة حاجية (مريم خانم) نتج عن هذا الزواج محمد حسن خان الملقب (سالار) محمد خان. محمد علي خان – حسين خان [7]

وعليه فقد حضي اللهيار اصف الدولة والد (سالار) بمكانه مميزة في البلاط القاجاري اذا كان ولي العهد عباس ميرزا يطلق عليه لقب (ارجمند) اي المشرف اما محمد ميرزا اقبل توليه الحكم كان يسميه (خالوي اعز كامكار والاتبار) اي الخال العزيز الموفق [8].

ارتبط تولي المناصب في الدولة القاجارية الى حد كبير بالمصاهرة لرفع مستوى الحذر والحفاظ على استقرار الاوضاع في البلاط القاجاري الا انه زاد عن حده في القرن (19) لدرجة رفع حده المنافسة بين الوزراء حتى اصبح البلاط ساحة للصراع على السلطة [9] بموجب هذه السياسة تبوأ اللهيار ارفع المناصب في البلاط القاجاري بالتدريج حتى وصل الى منصب الصدارة العظمى (1825–1828) تزامن ذلك مع الحرب الروسية – الايرانية ، اذ على الرغم من تحريض اللهيار على الحرب الا انه لم يشارك الا في الجولة الثانية التي لم يصمد فيها طويلاً وهرب من ساحة المعركة ليصبح بعد ذلك عنصر هزيمة في الجيش القاجاري وتم الحكم عليه بالخيانة العظمى وسحب لقب المستشارية منه بأمر من فتح علي شاه الذي وبخه بدوره بشدة [10].

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

لابد من الاشارة بأن أصف الدولة كانت له علاقة وطيدة مع الانجليز حيث يشير معظم الباحثيين الى انه كان اداة بيد الانكليز لتحريك الاحداث في فترة القاجار الاولى لاسيما دوره في بدء الحرب الروسية الايرانية وقتل [11] غريباروف [12].

بعد وفاة علي شاه في (تشرين الاول 1832) تولى الحكم من بعده حفيده محمد شاه ابن عباس ميرزا على الرغم من وجود اولاد لفتح علي شاه الذين بدورهم كانوا طامعين في السلطة ودخلوا في صراع على العرش الا انه بدعم وتشجيع من الانكليز والروس تغلب محمد شاه على هذه الصراعات بسهوله [13] اراد اصف الدولة بدوره استغلال الوضع والروابط الاسرية مع محمد شاه لتولي منصب الصدارة الا ان الاخير عينه حاكماً على خراسان اثناء فترة صدارة ابو القاسم قائم مقام (1834–1835) [14].

ذكر جستن شيل الوزير المفوض البريطاني في تقرير له الى الحكومة في لندن " بأن آصف الدولة وعائلته طالما كانوا في خدمة الحكومة البريطانية ولذلك انا في انتظار الفرصة المناسبة لاقناع الشاه بتعيين آصف الدولة وزيراً "[15] الا انه بتولي ميرزا اغاسي[16] الصدارة العظمى (1835–1848) اصيب اللهيار بالاحباط لاسيما وانه كانت ترابطهما علاقة متوترة اذ كان اغاسي يسعى دائماً للتقليل من شأن اصف الدولة واولاده امام محمد شاه . ورغم ذلك تمكن آصف الدولة من تولي منصب ادارة الروضة الرضوية المقدسة وتنصيب ولده حسن خان حاكماً على خراسان 1845م[17]

مراحل التمرد:

واجه حسن خان (سالار) منافسة شرسة من قبل محمد حسن خان حاكم ناردين الذي سطح نجمة نتيجة جهوده الاستثنائية في التصدي لهجوم القبائل التركمانية على ولاية خراسان مما اثار حفيظة آصف الدولة فأرسل الاخير بعض الفرسان لقتل (محمد حسن خان) بعد هذا الفعل ثم استدعاء آصف الدولة لتستجوبه الحكومة الا انه لم يكن على استعداد لتحمل مسؤولية افعاله وتعذر بأنه لايستطيع ترك ادارة العتبة الرضوية ، لازالة هذا العذر تم اختيار مسؤول جديد للعتبة مما اضطر آصف الى المغادرة من مشهد الى طهران ومن هناك اصدر القرار بترحيله الى مكة ثم نفيه الى العتبات المقدسة في العراق[18]

انطلق حسن سالار بتمرده بدعم من والده آصف الدولة وبريطانيا متمثلة بوزيرها المفوض (جستن شيل) مستغلاً بذلك سوء الاوضاع العامة نتيجة ضعف محمد شاه في اواخر حكمه وغطرسة الصدر الاعظم ميرزا اغاسي في ادارة شؤون البلاد وتعاليه على سكانها بالاضافة الى نقمة السكان بسبب الضرائب المرتفعة والظلم الاداري [19], هيأت هذه الاوضاع لـ (سالار) ان يحظى بشعبية واسعة بين اهالي خراسان بعد ان وجدوا فيه مخلصهم من اغاسي سيء الصيت، وسالار بالاضافة الى اموال ونفوذ عائلته كان قد جذب رؤساء قبائل التركمان واكراد قوجان اليه لينعم بدعمهم[20]

وكان اول خطوات التمرد اعلان العصيان والاستياء من النظام القاجاري في حين ان الخطوة الثانية كانت امتناع سالار ومن حوله عن دفع الضرائب لخزينة الدولة عام 1845 [21]حاول محمد شاه معالجة الوضع بتعيين صهره (ميرزا محمد قلي خان بيكلر بيكي) وشقيق سالار الاكبر حاكماً على خراسان ، في الحقيقة هذه الخطوة تثبت بأن الحكومة القاجارية في بداية التمرد لم تكن بقصد انتزاع ولاية خراسان من عائلة آصف الدولة بل كانت تسعى لتهدئة الاوضاع ,الا ان سالار كان اكثر قوة من اخيه لذلك اخضعه لرأيه مما اثار القلق في البلاط القاجاري [22]على اعتبار ان اتحاد الاخوة قد عزز من مكانتهم لدى الحكام المحليين اذ احضر (محمد قلي خان) معه عدد من الحكام شمال خراسان وحرض تركمان كوكلان على التوجه الى مناطق بسطام وشاهرود كما انه قام بتجنيد مجموعة من الافغان في ضواحي هرات الى معسكره[23] .

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

من ناحية اخرى فان زواج حسن سالار من شقيقة جعفر قلي خان الا يلخاني حاكم بنجورد وزواج جعفر قلي خان من ابنه سالار، جعلت مركز الاخير قوياً ومستقراً بين القبائل الكردية والتركمانية وان يستغل الوضع الفوضوي في البلاد ومرض محمد شاه لمصلحته الخاصة[24].

بدأت الاحداث تتصاعد بشكل ملحوظ حينما ارسل محمد شاه اثنين من كبار القادة العسكريين وهم (محمد علي خان الماكويى و ابراهيم خليل خان الماكويى) لوضع حد لحركة العصيان ومن اجل استعراض القوة الا انه سرعان ماجرت معارك ضارية بين الطرفين في انحاء خراسان تحديداً قرب بسطام ، تمكن فيها جيش سالار بقيادة جعفر قلي خان من الحاق الهزيمة بجيش محمد شاه اذ لم يتمكن القادة (محمد علي وابراهيم خليل) رغم مابذلوه من جهد من فتح مشهد وعبور حدود نيشابور لتكون هذه اول ضربه قاسية بوجهها حسن سالار للدولة القاجارية [25]

يذكر ان الاوضاع في مشهد بدأت تأخذ شكلاً خطيراً اذ آمر سالار بأعتقال الحاج (ميرزا عبدالله خويى) متولي مرقد الامام الرضا(ع) فأخرج من منزله حافي القدمين ثم اعدم في مسجد كوهرشاد وتمت مصادرة كل ممتلكاته تكررت هذه الحوادث على عدد من الشخصيات المعارضة لسالار ومنهم ابراهيم سلطان رئيس شرطة المدينة الذي قتل ايضاً بطريقة وحشية ، كما وصلت اعمال العنف والتمرد الى حد قطع رؤوس العشرات من الجنود المعارضين لحركة التمرد في مشهد[26].

وعلى اثر ذلك ادرك محمد شاه ان يأخذ تمرد خراسان على محمل الجد لاسيما وان الاهالي قد اطلقوا هناك ثورة لم تكن احتجاجاً على سوء الحكم وانما بحثاً عن الامان والعدالة والحرية في ظل الاوضاع المضطربة التي عاشتها عدد من مدن خراسان[27]

فضلاً عن ذلك كان حسن سالار مجهز بشكل جيد على اعتبار انه يسيطر بشكل كامل على مدينة مشهد وتوجد تحت امرته الاف من الجنود من مختلف القبائل وعليه قررت الحكومة القاجارية ارسال قائد رفيع المستوى لأنهاء حركة العصيان لذلك وقع الاختيار على اخ الشاه حمزة ميرزا (حشمت الدولة) [28] الذي خاض بدوره معارك ضاريه في المناطق الممتدة بين بسطام وسيزوار انتهت بأنتصاره الا انه لم يكن الانتصار الحاسم الذي يعيد الامور الى مجراها الطبيعي اذ سرعان ماتمكن حسن سالار من ترتيب وتنظيم قواته فقاد حملة نحو (قلعة كلات) المحصنة ولجأ الى تحصيناتها الطبيعية لذلك صمد امام قوات حمزة ميرزا التي فرضت عليه الحصار لمدة (8 اشهر) دون جدوى ذلك في اوائل 1847[29].

لجأت القوات الحكومية الى تغيير الخطط بضرب الموالين لـ (سالار) من القبائل تحديداً قبائل كوكلان ويموت في عقر دارها فضلاً عن تهجير عدد كبير منهم حققت هذه السياسة الاهداف المرجوة منها بأضعاف جيش المتمردين وتفككه وعندما التقى الجيشان على اطراف مدينة مشهد

حقق جيش حشمت الدولة انتصاراً عد هو الاقوى منذ بدء حركة التمرد ادى الى هروب سالار وجعفر قلي خان الى (سرخس) عند القبائل التركمانية [30]لتغدو السلطة في مشهد بيد حشمت الدولة الذي فشل بدوره في فرض النظام وهو مادفع بعض قادة الجيش الى ارتكاب التجاوزات واعمال الشعب في المدينة [31]اذ قام بعض الجنود الذين يتمتعون بحماية خاصة من الصدر الاعظم (ميرزا اغاسي) بمهاجمة احد حمامات النساء والقيام بأعمال غير لائقة مما اثار غضب اهل خراسان بشكل كبير لدرجة دفعت علماء الدين الى اصدار فتوى الجهاد ضد الجنود تسببت في انتفاضة الشعب تحديداً في بنجورد ادت هذه الاحداث الى مقتل قائد القوات في بنجورد (محمد علي خان) [32].

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

نتيجة لذلك تمرد سكان خراسان لصالح سالار الذي استمر هو وعملائه بتحريض السكان ضد حمزة ميرزا ، بدوره توجه حسن سالار بمساعدة التركمان نحو مشهد فأنزلوا بقوات حمزه ميرزا (حشمت الدولة) الهزيمة وحاصروها حتى يذكر بأنه اصابهم من الجوع ماجعلهم يأكلون لحم الخيول والابل [33].

في تلك الاثناء وصلت الاخبار عن تدهور الحالة الصحية لمحمد شاه نتيجة اصابته بمرض النقرس ثم وفاته في (5 ايلول 1848) [34] استغل سالار اضطراب الوضع الداخلي لصالحه فأرسل رسالة الى معسكر حمزة ميرزا المحاصر مفادها(بأن هذه الحرب غير مجدية وان ملكك وافاه الاجل ومن الافضل ان تتوقف عن القتال وتودع الحرب لا نه من الان وصاعداً عرش المملكة اصبح لي وانا سأمنح الجزية لك ولجيشك مكافاة مجزية) الا ان حمزة ميرزا رد عليه بالرفض القاطع بالقول " (اعرف مكانتك لن نحتاج الى عطفك ورحمتك)[35].

لم يمتلك حشمت الدولة القوة الكافية لمواجهة قوات التمرد في مشهد على الرغم من التعزيزات العسكرية من حاكم هرات(يار محمد خان) [36] الذي وصل الى مشهد برفقة 3000 الاف من الجنود الافغان بالإضافة الى الاغذية والمعدات العسكرية الا انه لم يستطيع التغلب على قوات (حسن سالار) فأنسحب هو وحشمت الدولة نحو هرات في(تشرين الاول 1848) ليسيطر سالار على خراسان دون قتال[37].

تزامنت هذه الاحداث مع تولي ناصر الدين شاه القاجاري[38] الحكم بدعم وتأيد من بريطانيا وروسيا اللذان اعترفا بناصر الدين وريثاً للعرش قبل وفاة والده واتخذا كل الاحتياطات اللازمة لضمان توليه الحكم [39]

واجه الشاه الجديد نشوب خلافات وصراعات داخل البلاط القاجاري فضلاً عن تمرد عدد كبير من الولايات في مملكته اذ كان الجميع انذاك مستائين من سوء سياسة (ميرزا اغاسي)التي ضعفت الحكومة المركزية وادت الى نفور عامة الشعب [40]

اولى قرارات ناصر الدين هو محاولة تهدئة الاوضاع الداخلية لذلك وقع الاختيار على شخصية اصلاحية ميرزا محمد تقي فراهاني (امير كبير)[41]ليكون الصدر الاعظم الذي سعى بدورهِ الى انهاء الصراعات التي شهدتها البلاد وكان اهمها واخطرها انذاك تمرد سالار لاسيما بعد ان وصلت انباء انتصاراته الى طهران [42]

في ظل هذه الاوضاع حاول اللهيار آصف الدولة تسليط الاضواء عليه بالاستعانه بالسفير البريطاني الذي حاول بدورهِ ان يعيد العلاقات بين آصف الدولة والبلاط القاجاري يظهر ذلك من خلال برقية بعثها السفير الى ناصر الدين يمتدح فيها اللهيار وعائلته على اعتبار انهم كانوا دائماً في خدمة الحكومة البرطانية كما قدم اقتراحاً للشاه بتعينه صدراً اعظم واصفاً اياه برمز (الاستقلال ايران) فضلاً عن ذلك ارسل آصف الدولة بنفسه برقيتين احداهما الى الشاه والاخرى الى الصدر الاعظم حاول فيها التقرب والتملق للبلاط الا ان الصدر الاعظم ادرك نوايا (اللهيار) في تحريض ابنه سالار للسيطرة على الحكم[43]

وعليه صدر قرار بمنع دخول آصف الدولة الى ايران, واستمر الصدر الاعظم بالسعي لا نهاء التمرد بالطرق الدبلوماسية اذ ارسل شخصين مقربين الى سالار ومعهم عمه الحاج (نور محمد خان) و(سلمان اغا افشار)المعروف بذكائهِ وحنكتهِ بالإضافة الى كونه من الاصدقاء المقربين الى (جعفر قلي خان) وكانت اولى خطوات المبعوثان ان التقيا ب(جعفر قلي خان) لأقناعه بالتخلي عن دعم المتمردين والانسحاب مقابل ان يحصل على عفو من الشاه وبالفعل وعدهم جعفر قلي خان بالانفصال عن سالار [44]بعد ذلك تفاوض المبعوثان مع سالار على انهاء التمرد والعصيان وان يرسل احد ابنائه الى طهران ليطلب العفو لهُ ولكل افراد عائلته من الشاه[45]

في هذه المرحلة من الصراع اصاب سالار ووالده نوع من الغرور والغطرسة اذ اعتقدوا بأنه سيكون بإمكانهم السيطرة على خراسان والتوسع فيها بالاستناد الى الدعم الاجنبي (الذي سنتطرق اليه لاحقاً) وعليه رفض كل محاولات التعاون مع الحكومة المركزية التي لم يكن

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

امامها الا الخيار العسكري [46] اذ كان امير كبير قد اعرب عن اسفه للتوجه لهذا الخيار بأرسال قوات حكومية مجهزة بالكامل الى خراسان قدرت باكثر من ١٠٠الف مقاتل لانهاء التمرد وقد اختار عم الشاه مراد ميرزا (حسام السلطنة) لقيادة الجيش الذي توجه نحو خراسان [47] , وأستمر امير كبير في انتهاج سياسته التي تمزج بين الشدة واللين , فأرسال جيش كبير الى خراسان الا انه كان يهدف من ارسال هذا الجيش هو للتخويف وليس للحرب حتى ان حسام السلطنة اتبع خطة لتجنب الاصطدام مع المتمردين ودفعهم تدريجياً الى مشهد لتضيق الخناق عليهم, مما اثبت ذلك انه في خضم تحرك الجيش استمر امير كبير بإرسال المبعوثين ل (سالار) لحل الازمة , لذلك بعث (جراغ علي خان كلهر) للتفاوض مع سالار وإرسال الرسائل الى علماء الدين في مشهد لإقناعهم بالتخلي عن المتمردين [48]

الجدير بالذكر فأن آليه التفاوض مع سالار في هذه المرحلة اختلفت تماماً عن سابقاتها لاسيما بعد ان ادرك البلاط القاجاري مدى تعنت سالار وعليه فقد عرض عليه (جراغ علي كلهر) التخلي عن حكم خراسان مقابل منحة الحكم في اي من هرات او زنجان او قزوين الا ان الرد جاء مخيباً للآمال اذ قال لهُ (تتهموني كذباً بأني اطالب بالعرش والافضل ان نتحرك انا والامير كبير سوياً لحل الازمة بشرط ان لا يستدعيني الى طهران وان يمنحني حكم خراسان)[49]

وبدعوة من سالار وتوجه (جراغ علي كلهر) الى مشهد بقي هناك يومين لمقابلة العلماء الذي ادعى سالار بأنه على يقين بأن كلامه لسان حالهم وهناك ادرك (جراغ علي) سوء نية (سالار) إذ قام بتحريض مجموعه من الناس لقتلهِ غير انهُ تمكن من الهروب بحجة عودته إلى معسكر مراد ميرزا لإرغامه على التراجع [50]

_حصار سبزوار ومشهد:

كان حسام ميرزا قد وصل بقواتهِ الى مدينة سبزوار التي تبعد حوالي 250 كم عن مدينة مشهد، فوجد ابوابها مغلقه لذلك ارسل مبعوث عنه هو (الملا حسن صدجردي) بهدف اقناع اهل المدينة بتقديم فروض الطاعة للبلاط القاجاري والتخلي عن دعم المتمردين، إلا ان حاكم المدينة (امير اصلان خان ابن حسن سالار) امر بسجن مبعوث مراد ميرزا ولإتمام الاخير مهمته اضطر ان يرسل مبعوث اخر سراً للتواصل مع اعيان ونخب اهل سبزوار الذين اخبروه بدورهم بأنهم مغلوب على امرهم من جانب سيطرة ابن حسن سالار وقواته عليهم ومن جانب اخر ابدوا قلقهم من قوات حسام ميرزا[51]

لذلك ادرك مراد ميرزا ان اهل سبزوار ليس لديهم النية بالطاعة او الالتحاق بجيشه وعليه امر بفرض حصار على سبزوار ، في الحقيقة كان من الممكن ان يحقق الحصار النتائج المرجوة منه إلا ان عدة عوامل ادت الى اخفاقهِ منها انخفاض درجة الحرارة وتساقط الثلوج بكثافه لدرجه اصبح من الصعب على الجنود التنقل من خيمه الى اخرى فضلاً عن قلة المؤونة والطعام بالإضافة الى ذلك في تلك الفترة وصل الى سبزوار بيكلر بيكي شقيق سالار على رأس فرقه عسكره مؤلفه من ٤٠٠ من الرماة لتقديم الدعم لحاكم المدينة (امير خان) وعليه ادرك مراد ميرزا بصعوبة استمرار الحصار في ظل هذهِ الظروف لذلك قرر ترك مدينة سبزوار مؤقتاً والتقدم نحو قوچان [52]

اثناء ذلك اعلن رئيس قبيلة زعفرانلو هو وافراد قبيلته الولاء والانضمام الى معسكر مراد ميرزا مما منح جيش مراد ميرزا القوه وعليه سيطر على عدد من المناطق والمراكز الاستراتيجية المهمة منها قلعة امرودستان التي سيطر عليها بعد مواجهات استمرت بين الطرفين لـ(ست ساعات) توجه بعد ذلك الى مدينة (اسفراين) التي مكث فيها مع جنوده ومن هناك اتخذ قرار بأتمام حملته على سبزوار[53]

وهنا جاءت الخطوة الاولى بأرسال مجموعه من الجنود لأقناع (امير خان) ومساعديه بالرضوخ للشاه واعلان الطاعة، إلا ان هذهِ المساعي لم تجدي نفعاً وعليه قرر مهاجمة المدينة التي استسلمت بسهوله هذهِ المرة حيث تمكنت قوات مراد ميرزا من السيطرة على سبزوار

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

بالكامل والقاء القبض على عدد كبير من القادة المتمردين الذين جرى نقلهم الى مركز القيادة في (طهران) عدا امير اصلان الذي تمكن من الفرار الي مشهد[54]

هنا لابد من الاشاره بأن الانتصارات التي حققها مراد ميرزا قد ساهمت بشكل كبير في استسلام سبزوار بسهوله اذ اصابت هذهِ الاخبار اهالي المدينة بالذعر, سيطرت بعد ذلك القوات الحكومية على نيشابور وكلات بالقوة , عندئذ وصلت القوات الى مشهد بعد ان حصلت على دعم من قوات حاكم هرات (يار محمد خان) وكذلك فرسان تركمان من سرخس الذين اعلنوا ولائهم وتأييدهم للبلاط في طهران لابد من الإشارة فأن ميرزا محمد تقي خان (امير كبير) كان يشرف على الخطة العامة للعمليات العسكرية وعليه فأنه عندما اصدر أمر بالهجوم على مدينة مشهد كان متأكد من النصر[55]

في ظل هذا الظروف جرت معارك طاحنه بين جيش سالار وقوات مراد ميرزا على اعتاب المدينة تارة النصر فيها كان حليف لجيش مراد ميرزا وتاره اخرى كان النصر لـ(سالار) الذي اضطر هو ورجاله الى سرقة ثروات العتبة الرضوية لأدامه المعركة لاسيما وان مشهد كانت محاصره من قبل القوات الحكومية فضلاً عن تخلي الكثير من المتمردين عن سالار واعلنوا ولائهم لناصر الدين[56]مما سهل على على الحكومة المركزية فتح مدينة مشهد بعد حصار دام سنه من(١٨٤٩-١٨٥٠) تحديداً في آذار ودخل مراد ميرزا بجيشه الى المدينة[57]

حينئذ ادرك سالار ان ابواب النجاة اغلقت في وجههِ لذلك تحصن وولديهِ امير اصلان ويزدان بخش خان وشقيقه بيكلر بيكي محمد علي في احدى غرف مرقد الامام على امل ان يقدر السلطان المكان المقدس فيمنحهم العفو إلا ان الحكومة المركزية اعتبرت ان ما ارتكبه حسن سالار من جرائم لم يترك فيها اي مجال للمغفرة وعليه اصدر الامر بإعدامه هو واعوانه في الاثنين (٣٠ نيسان ١٨٥٠)باستثناء آبنه الاصغر الذي رحل الى طهران[58] .

دور المصالح الاجنبية في تمرد حسن سالار:

تحظى بلاد فارس بأهمية كبيرة بسبب موقعها الاستراتيجي المجاور لروسيا وافغانستان والهند فضلاً عن حلول سواحلها المطلة على الخليج العربي [59]وعليه اصبحت ايران مسرحاً للمنافسة بين الانكليز والروس على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية المتمثلة بالامتيازات التي اتخذت شكل الصراع في القون (١٩) وبداية القرن (٢٠) اذ كانت روسيا تبني سياستها على اساس التوسع في اسيا والسيطرة على القوقاز. بهدف التواجد في بلاد فارس من اجل الوصول الى المياه الدافئة اما بريطانيا فقد وجهت كل جهودها للسيطرة على الخليج العربي وكل الاراضي المجاورة للهند اثمن جوهرة في التاج البريطاني وعليه اعتبرت ايران آنذاك درع الهند [60]

انطلاقاً من مبدأ حفظ المصالح لعبت كل من روسيا وبريطانيا دوراً كبيراً في اثارة الفتن والاضطرابات في بلاد فارس عبر ازمنة مختلفة وهذه حقيقة لا يمكن انكارها عند مراجعة الكتب والوثائق بشكل دقيق للأحداث التاريخية ندرك دور العوامل الخارجية في اثارة المتمردين في السياق نفسه من التنافس الخفي كانت خراسان الاقليم الاستراتيجي الذي يضم صحارى وسلاسل جبلية مرتفعة محط انظار الدول الاستعمارية [61]

وفقاً لذلك حاولت كل من بريطانيا وروسيا اضعاف السلطة القاجارية في خراسان من اجل السيطرة عليها خاصة بعد ان ادرك الطرفين اهمية موقع خراسان الفريد اتسعت هذه السياسة بعد توجه الدولة القاجارية نحو هرات التي كانت تسعى بريطانيا لمنع ايران من السيطرة عليها لان ذلك يمهد لتوسع روسي ايراني نحو الهند (وهو ما يشكل اكبر مخاوف بريطانيا)[62]

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

اشارت عدد من التقارير البريطانية الى ان وزير روسيا المفوض كان له دور كبير بتشجيع القاجاريين على شن حملات على هرات على اعتبار ان نجاح ايران بضم هرات يمهد لروسيا بفتح قنصلية لها هناك ويؤدي بالتالي الى خلق حالة العداء بين الدولة القاجارية وبريطانيا تجني ثماره روسيا وحدها وهو ما تحقق بالفعل اذ توترت العلاقات القاجاريه البريطانية بشكل كبير لدرجة ان بريطانيا شرعت بدعم اضطرابات وحركات عصيان في ايران ومنها تمرد (حسن خان سالار)[63]الذي كان يحظى هو ووالده بدعم وتشجيع بريطانيا ويظهر ذلك جلياً عندما قام سالار بتمرده في خراسان جرت عدة مراسلات بين السفارة البريطانية والحكومة القاجارية تضمنت عدة قضايا منها عدم مصادرة ممتلكات اصف الدولة واعادته الى ايران فضلاً عن لعب دور الوساطة لتخفيف قمع التمرد [64]

بالإشارة الى دور الوساطة في بداية حركة العصيان قدمت بريطانيا عن طريق جستن شيل مقترح الى الشاه للتوسط بين الحكومة وحسن خان سالار وجعفر قولي خان في محاولة لتهدئة الامور الا ان الحكومة رفضت ذلك[65]

في المجال نفسه تدخل السفير الروسي دالگوروكي في محاولة لتهدئة الامور بين الحكومة والمتمردين الامر الذي لم ينجح اطلاقاً حيث ادركت الحكومة الروسية نوايا الصدر الاعظم على اصراره عدم اعطاء اي تفسير ذلك بعدم رغبة امير كبير بتدخل اجنبي في حل صراع داخلي وهذا ماذكره شيل نقلا عن امير كبير (بانه يفضل موت ٢٠الف مواطن على ان تتم تهدئة الامور بتدخل خارجي) [66] الا ان بريطانيا استمرت بالتدخل وممارسة الضغوط اللازمة لمنع ارسال قوات حكومية الى خراسان كان تبرير فرانت المسؤول في السفارة البريطانية انه في حالة ارسال الحكومة للقوات وفشلها في قمع التمرد فأن هيبة البلاط ستضيع لاسيما وان سالار كان قد حقق انتصارات كثيرة لابأس بها على السلطة الحاكمة لذلك يجب الاقرار والاعتراف ان الحكومة واجهت فشلاً ،الا ان ماحدث في الواقع كان خلافاً لرأي فرانت فأن فشل الحكومة في البادئ بقمع التمرد يرجع الى عدد عوامل منها التدخل الخارجي لاسيما بريطانيا التي كانت تشجعه على التمرد والمقاومة ومنحه الثقة كتب فرانت في هذا الجانب ,,كان سالار لايشعر بأي قلق على وضعه ولايخاف على الاطلاق ,,[67]الا انه عندما بدأت الهزائم تتوالى على جيش سالار حاولت بريطانيا في هذه المرحلة اقناع اميركبير بعدم معاقبة سالار وحماية اتباعه من اجل نشر صورة جيدة عن تسامح الحكومة في العالم الا ان امير كبير وقف ضد هذه المحاولات ،حتى ان السيدة شيل ذكرت في مذكراتها بأنها صممت على انقاذ سالار من الموت الا انها فشلت في ذلك [68]

الخاتمة

يمثل التمرد والعصيان نتيجة حتمية لطموحات اشخاص لم تتحقق او اماني ورغبات يحاول الاشخاص الوصول اليها وفي حال لم تتحقق هذه الامنيات يسعى الفرد الى وضع العراقيل واثارة الفتن لتحقيق طموحاته ومن خلال هذه الدراسة وبعد الخوض في غمار هذا الموضوع

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

وتفرعاته تبين ان ما حصل في العهد القاجاري وتحديدا العام 1845م كان نتيجة رغبات وطموحات آصف الدولة الشخصية وابنه (حسن سالار) بتولي الحكم والوصول الى اعلى المناصب في البلاد ،وعندما لم يتحقق مراده تحول الى متمرد في الظل واخذ يحرض أبنه الذي اعلن عصيانه على الحكم المركزي اواخر عهد (محمد شاه)مستنداً على الحماية الاجنبية (تحديداً البريطانية) ومستغلاً طموحات الشعب الذي كان قد عانى من مساوى نظام الحكم فضلاً عن تدهور الاوضاع العامة في البلاد الا ان مخططاته قد احبطت بحنكة ناصر الدين شاه القاجاري والصدر الاعظم (امير كبير)الذين تمكنوا من اعادة الامور الى مجراها الطبيعي , الا ان هذا التمرد لم يمر مرور الكرام بل على العكس فأن سالار استطاع ان يقلق راحة البلاط القاجاري واصبح في فترة معينة موضع خطر شديد وفي الحقيقة لولا الوساطة البريطانية واضطراب الاوضاع العامة لم يكن سالار ليتمكن من الاستمرار في تمرده من 1845–1850م .

---

[1] سالار : تعني القائد

[2] يرجع تسمية هذه العشيرة من القاجار ب الدولوي الى انها كانت موجودة منذ القدم في (قرية دولو) القريبة من مدينة ايروان للمزيد ينظر: خضير البديري، تاريخ الوزارات في العهد القاجاري 1796–1925 ، ج2، العارف للمطبوعات ، بيروت، لبنان، 2019،ص207.

[3] المصدر نفسه ، ص208 .

[4] اغا محمد خان : هو محمد بن محمد حسن خان بن فتح على خان قاجار ولد في مدينة استراباد عام1742، يعتبر اول حكام الدولة القاجارية والمؤسس لها بعد ان قضى علن الدولة الزندية استطاع ان يوحد البلاد مترامية الاطراف وان يقضي على حالة الفوضى التي كانت تسود البلاد نتيجة الصراع على العرش. للمزيد ينظر: علي اصغر شميم، ايران در دوره سلطنت قاجار ، انتشارات بهزاد، طهران، 1387، ص25.

[5] فتح علي شاه :– هو بابا خان ابن اخ اغا محمد خان مؤسس الدولة الفاجارية عينه الاخير حاكماً على مقاطعة فارس واختاره ان يكون ولي العهد ليضمن الحكم داخل الاسرة الفاجارية تميز عهده بكثرة الاضطرابات والثورات الداخلية فضلاً عن افتقاره للكفاءة السياسية والادارية وانحرافه الى الملذات الشخصية للمزيد ينظر: كريم مطر الزبيدي، تاريخ ايران الحديث ، دار الوفاق ، عمان ، 2021،ص38.

[6] عباس ميرزا :هو الابن الثالث لفتح علي شاه،نصبه حاكماً على اقليم اذربيجان الذي يعد من اخطر الاقاليم لكونه متاغم للحدود الروسية ، اختاره والده والياً للعهد لذكائه وشجاعته ويعد من اوائل من قاموا بحركه الاصلاح في ايران للمزيد ينظر: علي خضير المشايخي ، ايران في عهد ناصر الدين شاه (1848–1896) رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2015،ص29.

[7] خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري و البهلوي (1796–1979) دار المعارف ، بيروت ، 2015 ، ص99.

[8] عماد الدين فياض و علي شمس اريان ، نكاهى به فتنه سالار در خراسان ,پژوهش نامة تاريخ، العدد22 مارس ، 2011، ص133.

[9]Assef Ashraf , Familial state! Elite families , Ministerial offices and the formation of Qajarlran, Int . J. Middle East . 51- 2019,55.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

[10] خضير البديري ، تاريخ الوزارات في العهد القاجاري، ص216.

[11] محمد نبي سليم،فتنة سالار درخراسان ونفش بيگانگان در آن ، گنجية اسناد ، العدد 1378،36،35،ص21.

[12] غريبادوف: ولد عام1775 من اسرة نبيلة وعريقة كان شاعراً واديباً ودبلوماسي روسي بارز عمل سفيراً لبلاده 1828– 1829 قتل في ايران اثر هجوم شعبي على السفارة الروسية في حادثة عرفت بمذبحة السفارة للمزيد ينظر: كمال مظهر احمد، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصرة ، الامانة العامة للثقافة ، بغداد، 1985 ، ص79،77

[13] خليل علي مراد وابراهيم خليل احمد ، ايران وتركيا دراسات في التاريخ الحديث والمعاصر ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1992، ص92 ؛ عباس اقبال اشتياني ، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ، ترجمة : محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة ، القاهرة ، 1989، ص797

[14] خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ، ص20.

[15] عماد الدين فياضي وعلي شمس آريان ، المصدر السابق ، ص134.

[16] ميرزا اغاسي : ولد في ايروان (1783) اخذه والده مطلع شبابه الى كربلاء للدراسة تخرج 1801 حيث التحق ببلاط عباس ميرزا سرعان ما ذاع صيته في البلاط وعلى الرغم لافتقاره لامور عصره وادارة الدولة كان محمد شاه مؤمناً به واختاره صدراً اعظم للمزيد ينظر : علي خضير مشايخي ، المصدر السابق ، ص39.

[17] خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ، ص20؛ خضير البديري، تاريخ الوزارات الايرانية في العهد القاجاري (1796– 1925) ، ص238.

[18] عماد الدين فياض وعلي شمس آريان ، المصدر السابق ، ص1370.

[19] كلمنت مار كام ، تاريخ ايران در دوره قاجار، ترجمة ميرزا رحيم فرزانه، نشر فرهنك ايران ، طهران – ص72.

[20] عماد الدين فياضى وعلي شمس آريان، المصدر السابق ، ص135 ؛ كلمنت مار ، المصدر السابق ، ص72.

[21] خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ، ص99.

[22] عماد الدين فياضي وعلي شمس آريان ، المصدر السابق ، ص135 ؛ خضير البديري ، تاريخ الوزرات الايرانية في العهد القاجاري 1796– 1925 ،ص 132.

[23] عماد الدين فياضى وعلي شمس آريان ، المصدر السابق ، 135 ؛ حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي ، ج3، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ،2008 ،ص247.

[24] ناصر نجمي ,المصدر السابق، ص36؛ حسن كريم الجاف ، المصدر السابق ، ص 247.

[25] علي اصغر شميم ,المصدر السابق، ص123.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

[26] عماد الدين فياضي وعلي شمسي آريان ، المصدر السابق ،ص136؛ ناصر نجمي ، المصدر السابق، ص40.

[27] محمد جعفر خورموجوي ، تاريخ قاجار حقايق الاخبار ناصري ، زوار ، طهران ، 1344، ص35.

[28] حشمت الدولة: هو ابن عباس ميرزا ، كان قائداً شجاعاً تولى حكم عدد من الاقاليم منها قزوين ولروستان وخوزستان ، كلفه ناصر الدين بتولي حكم خراسان في حالة القضاء على تمرد سالار الا انه فشل بذلك للمزيد ينظر: محمد رضا وليزاده معجزي، تاريخ لرستان–عصر قاجار ، حروفيه، طهران ، 1380 ، ص113.

[29] علي اصغر شميم ، المصدر السابق ، ص124؛ خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ، ص100.

[30] خضير البديري ، تاريخ الوزارات القاجارية 1796–1925 ، ص137 ؛ علي خضير المشايخي ، المصدر السابق ، ص93 – 94.

[31] محمد جعفر خورموجي، المصدر السابق، ص46.

[32] عماد الدين فياضى وعلي شمس أريان ، المصدر السابق ، ص137.

[33] المصدر نفسه ؛ عباس اقبال اشتياني ، المصدر السابق ، ص809.

[34] محمد اعظم بني عباسيان ، برفارس، احداث ووقائع ومشايخ بستك وخنج لنجه، ترجمة محمد وصفي ابو مغلي ، مؤسسة الايام، البحرين ، 1993، ص105.

[35] عماد الدين فياضى و علي شمس آريان ، المصدر السابق ، ص138.

[36] يارمحمدخان : هو حاكم هرات من عام 1842 – 1851 تولى الحكم على اثر خلع الامير كامران في وقت الحملة الايرانية على هرات1837–1838 ، اتسم حكمه بالتقرب من الحكومة القاجارية للمزيد ينظر : ج، ج لورمير، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ترجمة مكتب امير دولة قطر ، ج5 ، ص2893.

[37] عباس اقبال اشتياني ، المصدر السابق ، ص809 .

[38] ناصر الدين : ولد في عام 1831 في طهران تولى الحكم بعد وفاة والده محمد شاه بعد ان كان ولياً للعهد وحاكماً في اذربيجان تولى العرش 1848 ويعد اطول الحكام القاجاريين جلوساً على العرش اذ حكم 48 عاماً تميز عهده بالاصلاح والتطور والانفتاح . للمزيد ينظر : علي خضير المشايخي ، المصدر السابق ، ص68–73 ؛ حسن كريم الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران، مطبعة الزمان ، بغداد ، 2005، 248–265.

[39] حسن مجيد الدجيلي ،ايران والعراق خلال خمسة قرون ،دار الاضواء ،بيروت ١٩٩٩ص١٢٤.

[40] محمد اعظم بني عباسيان ،المصدر السابق ص١٠٥؛علي محافظة ايران بين القومية والفارسية والثورة الاسلامية ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت، ٢٠١٣، ص١٢.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

[41] امير كبير :–ولد في هراوة التابعة ل(اراك) عام ١٨٠١ نشأ في البلاط القاجاري حتى اثبت جدارته ثم تدرج في الوظائف حتى اصبح مستوفي عام ١٨٣٤،كان شخصية متطلعة للاصلاح والتحديث في بلاده تولى منصب الصدارة العظمى في عهد ناصر الدين للمزيد ينظر :ايمان محمد السعيد ،اصلاحات فرهنكي امير كبير ومحمد علي باشادر ،مصر ، مجلة كلية الاداب جامعة بني سويق ،العدد ٢٠٢٢،٦٢،ص٣٧٥؛ فريديون ادمين ،امير كبير وايران ،انتشارات خوارزمي ،طهران ١٩٥٤،ص24–28.

[42] حسن مجيد الدجيلي ، المصدر السابق ، ص125 ؛

Abbas AManatetal, Royal persian paintings, The Qajar Epoch 1785- 1925 I. B. TaurispuBlishers . 1999, 303

[43] خضير البديري ،تاريخ الوزارات القاجارية،١٧٩٦–١٩٢٥ص٢٤٠؛محمد نبي سليم ،المصدر السابق ،ص٢١.

[44] فريدون ادميت ،المصدر السابق ص٢٣٥.

[45] عماد الدين فياضى وعلي شمس اريان ،المصدر السابق ص١٣٨.

[46] خضير البديري ،تاريخ الوزارات في العهد القاجاري ١٧٩٦–١٩٢٥،ص٢٤٠.

[47] عماد الدين فياضى وعلي شمس آريان ، المصدر السابق ص١٣٩؛ ناصر نجمي،المصدر السابق ،ص٤٥.

[48] علي مشايخي ،المصدر السابق ،ص٩٦ ؛ علي اصغر شميم ،المصدر السابق ،ص١٣٧.

[49] عماد فياضى وعلي شمس آريان ،المصدر السابق ناصر نجمي ، المصدر السابق ص٦٠–٦١.

[50] علي اصغر شميم، المصدر السابق, ص ١٣٧؛ناصر نجمي، المصدر السابق, ص ٦٠–٦١.

[51] ناصر نجمي، المصدر السابق, ص ٤٩.

[52] عماد الدين فياضى وعلي شمس آريان، المصدر السابق, ص ١٤١ ؛ محمد جعفر خور موجي، المصدر السابق, ص ٥١.

[53] عماد الدين فياضى وعلي شمس آريان، المصدر السابق, ص ١٤٠.

[54] ناصر نجمي، المصدر السابق, ص ٥٤–٥٥.

[55] فريدون آدميت، المصدر السابق, ص ٢٣٨.

[56] علي خضير المشايخي، المصدر السابق, ص ٩٧.

[57] علي خضير المشايخي، المصدر السابق, ٩٧.

[58] حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ص ٢٤٧.؛ ناصر نجمي، المصدر السابق, ص ٩٢.

[59] لازم لفته المالكي ,دراسات في تاريخ ايران الحديث و المعاصر ،الدراسات التاريخية ،جامعة البصرة ،٢٠٠٧،ص١٢.

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

(60) دونالد ولبر ،ايران ماضيها وحاضرها ،ترجمة عبدالنعيم محمد حسنين،دار الكتاب ،القاهرة ،١٩٥٨،ص٩٨ مينا ؛ ظهير نثراد ارشادي ، روابط ايران وانكليس در عهد محمد شاه قاجار ،مركزاسناد وتاريخ ديلماس،تهران ،١٣٨١،ص٨.

(61) محمد نبي سليم ،المصدر السابق ،٢٠م؛ محمود شاكر ،تاريخ ايران، دار الفيحاء، بيروت، 1990، ص40.

(62) خضير البديري ،موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ،ص١٠٠ ؛ محمد نبي سليم ,المصدر السابق, ص٢٠.

(63) حسن مجيد الدجيلي ،المصدر السابق ،المصدر السابق ص١٢٣ ؛ كريم مطر الزبيدي ،تاريخ ايران الحديث ،ص٤٣.

(64) محمد نبي سليم ،المصدر السابق،ص٢١.

(65) ارسالية من الادارة السرية لحكومة بومباي الى البلاط الفارسي بالرقم 81 في سنة 1847.

(66) فريدون ادميت، المصدر السابق ،ص٢٣٧ ؛ محمد نبي سليم , المصدر السابق ،ص٢٢.

(67) فريدون آدميت،المصدر السابق ص٢٤٤.

(68) عماد الدين فياضى وعلي شمس آربان ،المصدر السابق ص١٤٥.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

1-كريم مطر الزبيدي، تاريخ ايران الحديث ، دار الوفاق ، عمان ، 2021.

2-خضير البديري ، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري و البهلوي (1796-1979) دار المعارف ، بيروت ، 2015 .

3-خضير البديري, تاريخ الوزارات في العهد القاجاري 1796-1925,ج2,العارف للمطبوعات ,بيروت,2019.

4-حسن كريم الجاف ، موسوعة تاريخ ايران السياسي ، ج3، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ،2008.

5- حسن كريم الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران، مطبعة الزمان ، بغداد ، 2005.

6-حسن مجيد الدجيلي ،ايران والعراق خلال خمسة قرون ،دار الاضواء ،بيروت ١٩٩٩.

7-خليل علي مراد وابراهيم خليل احمد ، ايران وتركيا دراسات في التاريخ الحديث والمعاصر ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1992.

8-كمال مظهر احمد، دراسات في تاريخ ايران الحديث والمعاصرة ، الامانة العامة للثقافة ، بغداد، 1985 .

9-علي محافظة, ايران بين القومية والفارسية والثورة الاسلامية ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت ،٢٠١٣ .

10- محمود شاكر ،تاريخ ايران، دار الفيحاء، بيروت، 1990.

الكتب المترجمة الى العربية:

1-عباس اقبال اشتياني ، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ، ترجمة : محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة ، القاهرة ، 1989. 2-ج، ج

لورمير، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ترجمة مكتب اميردولة قطر ، ج5 .

The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 44, July, 2025 ISSN (E): 2788-0303

Website: www.peerianjournal.com Email: editor@peerianjournal.com

3- دونالد ولبر ،ايران ماضيها وحاضرها ،ترجمة عبدالنعيم محمد حسنين،دار الكتاب ،القاهرة ،١٩٥٨.

المصادر الفارسية:

-عماد الدين فياضى و علي شمس اريان ، نكاهى به فتنه سالار در خراسان ,پژوهش نامة تاريخ، العدد22 مارس ، 2011.

-محمد نبي سليم،فتنة سالار درخراسان ونفش بيگانگان در آن ، گنجية اسناد ، العدد 35-137،36) .

-كلمنت مار كام ، تاريخ ايران در دوره قاجار، ترجمة ميرزا رحيم فرزانه، نشر فرهنك ايران ، طهران .

-مينا ظهير نثراد ارشادي ، روابط ايران وانكليس در عهد محمد شاه قاجار ،مركزاسناد وتاريخ دپلماس،تهران ،١٣٨١.

-محمد جعفر خورموجوي ، تاريخ قاجار حقايق الاخبار ناصري ، زوار ، طهران ، 1344.

-محمد رضا وليزاده معجزي، تاريخ لرستان-عصر قاجار ، حروفيه، طهران ، 1380. -فريديون ادميت ،امير كبير وايران ،انتشارات خوارزمي ،طهران, ١٩٥٤.

-ايمان محمد السعيد ،اصلاحات فرهنكي امير كبير ومحمد علي باشادر ،مصر ، مجلة كلية الاداب جامعة بني سويف ،العدد ٢٠٢٢،٦٢.

Foreign sources:

.- Assef Ashraf , Familial state! Elite families , Ministerial offices and the formation of Qajarlran, Int . J. Middle East . 51, 2019.

-B.W.RoBinson-Abbas Amanat al, Royal persian paintings: The Qajar Epoch 1785- 1925,I.B.Tauris,1999.

الرسائل الجامعية:

علي خضير المشايخي ، ايران في عهد ناصر الدين شاه (1848-1896) رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2015.

الوثائق المنشورة:

ارسالية من الادارة السرية لحكومة بومباي الى البلاط الفارسي بالرقم 81 لسنة 1847.